



## الدرس العاشر

### آدم ونوح



❓ مَنْ أبو البشر؟

❓ لماذا أرسل الله نوحاً إلى قومه؟

### آدم ﷺ أبو البشر

أَوَّلُ نَبِيٍّ من أنبياء الله تعالى النبيُّ آدم ﷺ، خلقه الله عز وجل بيديه من طين، قال الله تعالى: ﴿وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ﴾ [السجدة: ٧]. لذلك فإن جميع البشر بمختلف ألوانهم وأشكالهم هم من ذرية آدم ﷺ.



## للاطلاع

أمر الله الملائكة أن يسجدوا لآدم ﷺ سجود تكريم لا سجود عبادة، فسجد الملائكة أجمعون إلا إبليس رفض تكبراً وتعالياً بحجة أنه أفضل من آدم ﷺ، فطرده الله من الجنة بسبب عصيانه الأمر، ولهذا أصبح إبليس يحسدنا، ويوسوس للناس من أجل أن يعصوا أوامر الله عز وجل.

## للاطلاع

## ❓ لماذا أغرق الله قوم نوح ﷺ؟

### نوح ﷺ أبو البشر الثاني

كان لنبي الله نوح ﷺ أربعة أبناء، آمن منهم: سام وحام ويافث، أما الرابع كنعان فلم يؤمن وغرق.  
**المعجزة:** أمر خارق للعادة يُجريه الله تعالى على يد أنبيائه ورسله؛ لإثبات صدق نبوتهم ورسالتهم.

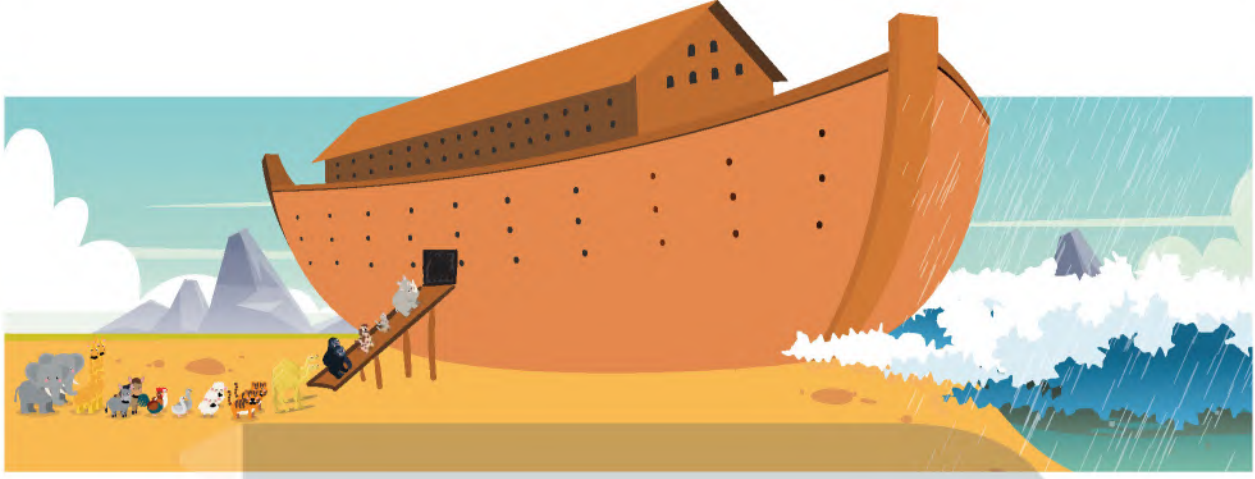
بعد وفاة نبي الله آدم ﷺ انحرف الناس عن عبادة الله إلى عبادة الأصنام، فبعث الله النبي نوحاً ﷺ وأخذ يدعو إلى توحيد الله في قومه ٩٥٠ عاماً، ولم يستجب له إلا عدد قليل، قال

الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ ١٤ فَأَجْنَحَتْهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ [العنكبوت].

### سفينة نوح ﷺ:

تعد سفينة نوح **معجزة**، لأن الله سبحانه وتعالى أمر نوحاً ببناء السفينة وقومه يعيشون في أرض لا بحر فيها؛ لتكون **دليلاً** على **قدرة الله** وعظمته، ووجوب التوحيد والإيمان، **والطاعة المطلقة لله**.





## نشاط

- أ- لماذا سُمي نوح ﷺ أبا البشر الثاني؟  
لأن كل من كان معه على السفينة قد هلك ولم يبق سوى سيدنا نوح وذريته
- ب- لماذا أوحى الله ﷻ إلى نوح ﷺ أن يأخذ من كل صنف من الحيوانات زوجين اثنين؟  
ليستمر وجود المخلوقات على وجه الأرض بعد الطوفان
- ج- يكمل الطلبة الفراغات الآتية:  
القيم المهمة التي نستفيد منها من قصص الأنبياء ﷺ:

|                                                     |                                      |                            |                                                           |
|-----------------------------------------------------|--------------------------------------|----------------------------|-----------------------------------------------------------|
| التعاون في<br>البناء يؤدي<br>للنجاح                 | الصبر والمثابرة<br>مهما طال<br>الوقت | مواصلة العمل<br>وترك اليأس | طاعة الله<br>واللجوء إليه<br>للنجاة من<br>العذاب والعقوبة |
| اتباع الرسل<br>يؤدي إلى النجاة<br>في الدنيا والآخرة |                                      |                            |                                                           |
| الثواب والجزاء<br>من جنس العمل                      |                                      |                            |                                                           |

